

التبيان في تفسير القرآن

(419) والخربة: عروة المزادة وكذلك كل بيت مستدير. والخارب: اللص. وما رأينا من فلان خربة أي فسادا في دينه أو شينا. والخارب من شذائد الدهر. قال الشاعر: ان بها اكلت أو رزاما * خوير بين ينقفان الها ما (1) والرزام: الهزال. والخروبة شجرة الينبوت. والخرابة: سرقة الابل قال الاصمعي لا يكادون يسمون الخارب إلا سارق الابل وأصل الباب: الخراب ضد العمران. وقوله: " ومن اظلم " رفع لانه خبر الابتداء وتقديره أي أحد اظلم. وقوله: " ان يذكر " يحتمل وجوها من النصب قال الاخفش: يجوز ان يكون على حذف (من)، وتقديره من ان يذكر، ويجوز أن يكون على البذل من " مساجد ا " ، وقال الزجاج: يجوز على معنى كراهية أن يذكر. وعلى الوجوه كلها العامل فيه (منع) المعنى: ومعنى قوله: " اولئك ما كان لهم ان يدخلوها إلا خائفين " فيها خلاف. قال قتادة: هم اليوم كذلك لا يوجد نصراني في بيت المقدس إلا انهك (2) ضربا، وابلغ اليه في العقوبة. وبه قال السدي. وقال ابن زيد: نادى رسول ا (صلى ا عليه وآله) ألا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان. وقال الجبائي بين ا انه ليس لهؤلاء المشركين دخول المسجد الحرام، ولا دخول المساجد فان دخل منهم داخل إلى بعض المساجد، كان على المسلمين اخراجه منه إلا ان يدخل إلى بعض الحكام _____ (1) اللسان (خرب) الاكل والكتال: هما شدة العيش. والرزام الهزال. قال ابو منصور: اكلت ورزام – بكسر الراء – رجلان خاربان أي لصان. وقوله: خوربان أي هما خاربان وصغرهما وهما اكلت ورزام، ونصب خوربين على الذم. والجمع خراب. في المطبوعة والمخطوطة (خربان) بدل (خويرين) و (نفقان) بدل (ينقفان) " 2 " في المطبوعة " الا ازهك " بدل " الا انهك " (*)